

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)

License Information

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)



ختوم يُجْحَمُ عنها سبعة دينونات. كما ينطوي هذا العمل أيضًا على أول فاصل يُظْهِرُ أن شعبَ الله مصوّنٌ من أي أذى ([الرؤيا 7](#))

يُصوّرُ العمل الثاني سبعة ملائكة ينخون في سبعة أبواق ([8:2](#)) في رؤية ثانية لدينونة الله على العالم. والبوق السادس متبع ([11:19](#))، بفاحصل ثالث وغامض ([10-10:1](#)) وفيه يقوّم ملائكة، ودرج صغيرٌ وبسبعين رعد سريّة بتقديم افتتاحية لصورة حلوة ومرة في أن واحد عن شاهدتين يعلنان رسالة الله ([14-11:1](#)). أمّا البوق الأخير فيُعلن عن السماء؛ ومجيء ملوكوت المسيح ([19-11:15](#))

بعد العقل الثاني، ينتقل بنا السفر إلى سلسلة من ثلاث آيات عظيمة وصور رمزية، إذ يُصوّر لنا مَصْنَعُ ([الرؤيا 12](#)) معركة كونية بين الخير والشرّ ولادة الشخص الموعود به: المسيح، الذي ينقذ الله من مقاصد الشيطان التميرية ([12:1-10](#)). ورغم هزيمته، يستمر الشيطان - المصوّر كيتين - في احداث الفوضى وسط شعب الله يُقْتَمُ السفر بعد ذلك وتحسّن آخرين، يُشَكَّلُنَّ مع ([12:11-17](#)) التينين "ثالوثاً شريراً" زانقاً في العالم ([الرؤيا 13](#)). تختلف هذه الفوى الشريرة بشكل صاعق عن حمل الله وخدماته الأمانة الواقفين على جبل صهيون، موضع قداء الله وسلطاته ([5-14:1](#)). بعد ذلك يقوم ثلاثة ملائكة بالإعلان عن رسالة الله الخاصة بالدينونة العتيقة لتمير هذه الفوى الشريرة ([20-14:6](#))

ينطوي العمل الثالث والأخير من أعمال دينونة الله على سبعة جمات ([الرؤيا 16](#))، يُعَذَّبُها يوحنا الرائي بتدميرية موسى والحمل ([الرؤيا 15](#))

بعد الجمات، يُسْرُدُ الرائي نهاية الزانية العظيمة، بابل (أو روما، [الرؤيا 17](#)) وبينما يُؤُخُّ العالم على زوالٍ هذا المصدر المزعوم للأمان ([18:20](#)) تُفرَّجُ السماء، والرُّسُل، والأنبياء بسقوطها ([18:1-19](#))، فأداء الله ما ([24](#)) لهم يرثمون تراثهم اللchorة الإلهية ([10-19:1](#))، فأداء الله ما من فرصة أمامهم للنجاح ضد رب الأرباب. إن الوحش (تنظيمات العالم السلطوية) وكل من يبنّوها سوف يلاقيون نهايةهم العادلة في بحيرة النار عندما يُدْمِرُ الرَّبُّ يسوع المسيح أعداؤه في معركة هرمجدون ([21-19:11](#)). وبينما يكون الشيطان مقيداً ([3-20:1](#)) سيُلْعَمُ شعب الله المقدس بفترة من الرّاحة وهم يملكون مع المسيح على الأرض ([6-20:4](#)). على الرّغم من محاولة الشيطان الفاشلة لهزيمة الله في المعركة، إلا أنه سُلّطَ أيضًا في بحيرة النار ([10-20:7](#)) كل من يتبع التينين سوف يدان أمام عرش الله، وهكذا ينتهي الموت العدو الأكبر للبشرية ([15-20:11](#))

أخيراً، يُرسُمُ يوحنا الرائي صورة رائعة للسماء، تُثْرِي الخيال البشري، عبر التصميم، والحجم، والرموز ([الرؤيا 21-22](#)). هذه المشاهد برويتها عن الرّجاء، شكلَّ خاتمةً مناسبةً لسفر الرؤيا وللكتاب المقدس بأكمله. أخيراً، يدعى الرُّوح والكنيسة كل القراء للمجيء ليتعلّموا بوعده الله الأبدي ([22:17](#))، ليُثْبِتَ السفر بالصلة الثابتة لمن يتبعون المسيح: "أمين. تعال إليها أَرْبُّ يسُوع!" ([22:20](#))

سفر الرؤيا
رؤيا يوحنا رساله مجيده، مصمهه يشكيل رانع عن الخلاص المناح في يسوع المسيح. يُطْبُبُ سفر الرؤيا كل من يتآكله، ويحدّر بصرامة من يقاومون المسيح والبشرة الساره، كما يوجه التحذير لكل من يكون سلوكهم المسيحي سطحيًا. دراما السفر المتجلية شيئاً فشيئاً تندُّ عبر السفر يصوّر خيالية شهد على قبره الله الفاقهه. تصفُ روئي السفر بلوي المسيحيين، وأحكام دينونة الله على مغضّه بهم، والرّجاء الأبدي ووعد الله لسعه الأمين.

سياق السفر

ربما كتب سفر الرؤيا في تسعينيات القرن الأول الميلادي، على الرّغم من احتمالية كتابته في سبعينيات ذلك القرن. أثناء تلك الفترات، اختبر المسيحيون ضغطاً واضطهاداً متناميًّا. بحلول السبعينيات، أدان اليهود المسيحيَّة في جلسات ممّتهم في يامنيا (70-85م). ثم ألغوا السُّلطات الرومانية عن المسيحيين باعتبارهم جماعاتٍ منحرفةٍ بينيًّا، ولا تستحقُ الحماية وفقاً لقوانين الترخيص الديني، التي سُمِّحت لليهود بمارسة شعائرهم الدينية. في ذات الوقت، طالب الرومان بالولاع المطلق للإمبراطور. في تلك المرحلة، ربما لم يكن هناك أيًّا اضطهاد رسميًّا على مستوى الإمبراطورية ككلٍّ، ولكن في إقليم آسيا الممثّل للسيادة الرومانية (تركيا المعاصرة اليوم)، كلٌّ من يرفض عبادة الإمبراطور كان عرضةً لمواجهة اضطهاد شديد.

لمواجهة اضطهاده كهذا، وبشكل درامي، يذكر سفر الرؤيا المسيحيين بمصدر رجائهم وتبريرهم، كما يتحداهم بقوة على الثبات بكل أمانة. ربما بدا المسيحيون في إقليم آسيا ضعفاءً عاجزين بالنسبة إلى العالم، إلا أن سفر الرؤيا يذكّرُهم مراكزاً وتكراراً، كما يذكّرُنا الأن، أن الإله الذي نخدعه هو الرَّبُّ القادر على كل شيء. إنه يَحْكُمُ في التاريخ؛ لقد تَمَّ خلاصتنا ويوصل تحقيق مفاصده.

موجز السفر

يبدأ سفر الرؤيا بشكل غير تقليدي، بثلاث مقدمات متصلة. أولاً يوضح الرأي الطبيعية الرؤوية للسفر ([3-1:1](#))؛ ثم يُقدّم تحفة نمطية بحسب أدب الرسائل ([8-1:4](#)) تليها مقدمة تاريخية ([11-1:9](#))

بعد ذلك، يصف السفر رؤية الرائي للرَّبِّ يسوع المسيح ([20:1-12](#)) وفي سبعة رسائل إلى سبعة كنائس في إقليم آسيا، يعالج المسيح بشكل شخصي المؤمنين وأساليب الحياة الخاصة بتلك الكنائس ([الرؤيا 3-3](#)) بعد هذه الرسائل، تُهْبَطُ فصول ([الرؤيا 4-5](#)) المسنّاخ للدراما التالية باستعراض سمو سيادة الله، إذ يتصوّر المسيح كأسد وحمل.

يصف قلب السفر، في فصول ([الرؤيا 6-16](#)) الدراما المرتبطة بثلاثة أعمال الدينونة. في العمل الأول ([8:1-6:1](#))، يفتح المسيح سبعة

تَفْسِيرُ الرُّؤْيَا

سفر الرؤيا عمل من الأعمال الأدبية المثيرة التي حيرت الكثيرين من القراء، وربما ذلك بسبب طبيعته كتبة وأدب روبيوي. لقد كتب جون كالفن، المصلح السويسري، تعليقات تفسيرية حول كل سفر من أسفار الكتاب المقدس ما عدا الرؤيا، الأمر الذي يعني أنه لم يكن واثقاً من فهمه الكامل للسفر. لم يؤمن مارتون لوثر أن سفر الرؤيا يقدّم تعليناً كافياً عن التبرير بالإيمان؛ لذلك، أطعى سفر الرؤيا مكانة أقل من جهة القانونية، ولم يتعذر سفرًا ذات سلطان التعليم، وإنما للحياة المسيحية فقط في ضوء الصعوبات التفسيرية، فإن الكثير من المعلمين المسيحيين يتبعون نفس التوجّه بتجنب سفر الرؤيا تماماً، أو يتحذّرون فقط عن الرسائل المرسلة إلى الكتابين السبعين (الرؤيا 2-3).

على مَرْءَةِ الْفُرْقَانِ، اهْتَافَ الْمُفْتَرِّونَ حَوْلَ مَعْنَى سِفْرِ الرُّؤْيَا. اسْتَخْدَمَ الْبَعْضُ تَفْسِيرَهُمْ لِسِفْرِ تَصْنِيفِ مُسِيَّحِينَ آخَرِينَ لَا يُشَارِكُنَّهُمْ كُمْرَتَيْنِ أَوْ هَرَاطَةً. بَيْنَمَا قَضَى آخَرُونَ شَهُورًا أَوْ حَتَّى سَنَوَاتٍ لِلْبَحْثِ فِي السِّفْرِ عَنْ مَعْلَمَاتٍ تَرْتَبِطُ بِالْأَحَادِيثِ الزَّمِنِيَّةِ الْقَرِيبَةِ الْعَهْدِ أَوِ الْمُسْتَقْلَيَّةِ. ثَمَّ إِمْلَى موَادُ الدَّرَاسَةِ فِي هَذَا الْمَدْخُلِ إِلَى تَفْسِيرِ الرُّؤْيَا عَلَى أَنَّهَا تَعْكِسُ الْعَالَمَ وَخِبَرَةَ الْكَانِسِ الْأَصْلِيَّةِ - الْوَاقِعَةَ فِي الإِمَراَةِ الْمُطْرَوِيَّةِ الْرُّومَانِيَّةِ - الَّتِي كُتِّبَ لَهَا السِّفْرُ أَوْلًا. وَمَعَ ذَلِكَ، ثَعَلَنِ الدِّرَاماَ وَالرَّسَالَةِ الْكَالِجَالِيَّةِ لِلْسِّفِيرِ عَنْ كُنُوزِ تَهْدِفُ إِلَى تَشْجِيعِ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ الْعَصُورِ عَلَى الْبَثَاثَةِ فِي إِيمَانِهِمْ.

طبيعة الرؤيا

الكتاب المقدس بأكمله موحى به من الله، انظر **(2 يموئيلوس 3:15)**؛ **2 بطرس 1:20-21**) . بعض الأسفار، مثل الرسالة إلى زويمية **17** والأسفار التاريخية، وبعض الأسفار التنبوية، تناطح بشكل أساسي العقّل. أسفار أخرى كالهزائم والأسفار الشفّعية تتلامس مع المشاعر أما سفر الرؤيا فهو يداعب قدرة البشر على التخيّل (كما تفعل بعض أسفار أخرى في العهد القديم، مثل جزقيا، وأجزاء من سفر دانيال وزركريا). يتحدث سفر الرؤيا عن طريق الرؤى، الصور، واللغة المجازية بدلاً من المنطق العقلاني. يُقْتَمُ البِشَرُ أحياناً، وفي مزيج مثير، أموراً حرفية ورمادية معاً. يقاوم السفر من يتعامل معه كسفر نظامي للتعليم العقدي المرتبط بالأزمـة الأخيرة، وفي الغالب، يكتشف ذلك كلٌ من يحاول تنظيم السفر على هذا النحو.

بسبعين طبيعة سفر الرؤيا، تُحتمِّ علينا قراءته إعمال الخيال. يشيءُ الأمرُ الدُّخول إلى عالم الأحلام مع الله واكتشاف أحوالها على رسَّالة رائعةٍ منه. فبدلاً من محاولة وضع كل مشاهد الرؤيا بشكلٍ مناسبٍ في نظام منطقىٍّ، سوف يستنقذ الفراغ عند التفكير فيها كمحضٍ. على سبيل المثال عندما يقول الرائي: "واهترقَ كُلُّ عَشْبٍ أَخْسَرَ" (8:7) ثم يقول "لأجلِّي أنَّ الجَزَادَ قدْ قَيلَ لَهُ أَنْ لَا يَصْرُّ عَشْبَ الْأَرْضِ" (9:4)، يتبعُ هذه التصريحات متناقضةً. ومع ذلك، يمكنُ خلُّ التناقض، عندما يُوحِّدُ الرائي يصفُ ما رأه في روينين مختلفتين ليس المقصودُ بهما سرُّد أحداثٍ بحسب تسلسلها التاريخي - بل المقصودُ بهما تصوير رسَّالةً محددةٍ من الله عبر الصُّور. وبالمثل، في روينته للنساء نقرأ قوله: "وَأَفْتَحْ يَكِيلُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ" (11:19)، لكننا نقرأ اللاحقةً قوله: "وَلَمْ أَرْ فِيهَا هِيَكْلًا" (21:22). على هذا النحو، تختلفُ النقطة المركزية لكل رؤية؛ ومن هنا يتبعُ على القراء ألا يحاولوا قراءة رؤوية ما بالتدخل مع رؤية أخرى، بالأحرى، عليهم التركيز على النقطة الرئيسية لكل رؤيةٍ وفقاً للتغييراتها الخاصة. فالقراء الأوائل، الذين كانوا على درايةٍ بِمِنْطَقَ الصُّورِ الاستعاريَّةِ، أدركوا طبيعة التفكير عبر الصُّور. مثلاً أدركوا عدم قراءة أو فهم أحد أمثلَ الرَّبِّ بسُوءِ بِمَثَلِ تصويريٍّ آخر، تجنبُوا محاولة تنظيم أو تدمُّج رؤى بُوحَّا الرائي

الكتابة الروائية

من خلال الصور والرؤى المعتبر عننا لفظياً، يأخذ يوحنا الرأي عقولنا بشكل رائع إلى عالم الخيال. لم ينفرد الرأي وحده في الكتابة بهذه الطريقة - فقد استخدم نوعاً ملوفاً من الأدب لنقل رسالته وتعرف هذه الأعمال الأدبية الخالية باسم "الأدب الروبيو" وذلك نقلأً عن اللغة اليونانية "إبوكاليبس" التي تعني "الكشف عن، إزاحة الستار عن"، وهكذا يدعى السفر الكشف عن رؤية جديدة للواقع. غالباً ما تكتب هذه الأعمال كنوع من أنواع التشجيع في أوقات الضغط الشديد، والاضطهاد القاسي. وفي الغالب، تستخدم الكتابات الروبيوية أسماء وأعداداً، وأوصافاً مزينة كـ"شفرة" حتى لا يفهم القراء الذين من الخارج (وعلى وجه التحديد الأعداء) مضمون ودلائل الرسالة لأنهم لا يمكنهم مفاجأة تلك الشفرة. وهكذا يديو العمل الروبيوي بالنسبة إليهم كأنه حديث مزدوج أو هراء لا معنى له: في سفر الرؤيا، على سبيل المثال تُستخدم بابل كرمز للروماني (9-17:5).

يحتوي العقد القديم على أمثلة للأدب الرُّؤُبُويِّ في سفرِ دانيال ورُوكريَا، اثُنُرْ (مُقْدَمة سُفْرِ دانيال)، "دانيال كاتب"، مُقْدَمة سُفْرِ رُوكريَا، ("الْمَطَّلُ الأَدِبِي"). في الأدب الرُّؤُبُويِّ اليهودي، يُصوَّرُ الله عاده بالله المتعالي، المتَّحَكِّم تمامًا في التاريخ، حتى وإن تَجَّأَتُ الأوضاع فاقتنية بالنسبة إلى القرآن. يُقدَّم هذا الأدب رسالَة الله غالباً عن طريق الرُّؤُيِّ، الأحلام، أو تَنَقُّلِ الرَّائِي عبر عوالم كونية أو روحية. تَمَثُّل هذه الإعلانات للرَّائِين، والحالمين، والمفسِّرين، والأبيّاء رسائل الرَّجائء والخلاص لشعب الله ورسائل الدينونة على أعداء الله. كان الأنبياء ملزمين بمشاركة رسائلهم مع الآخرين - وتحديداً مع شعب الله، الذي يعاني من وطأة الاضطهاد والضيق. أدرك قراء هذا الأدب أن وعد المرأة لن تتحقق على الفور؛ بل إن هذه الوعود يُبعَّر عنها عادةً كجزء من دينونة كارثية عنيفة، بها يُتمَّ الله أعداءه ويجلِّب البركات النهائية للشعيَّة. وقبل أن يتحقق ذلك، يَتَّسِعُ على شعب الله أن يبقى أميناً، مثابراً في مواجهة الالم، مُذْرِكاً أن الله سوف يخلصه قريباً. إن كل هذه الملامح لها ما يُبعَّر عنها في سفر الرُّؤُبُويَا.

كِرَاءُ أَوْ صَاحِبُ رُؤْيٍ، يُشِيرُ لِيَوْحَنًا إِلَى عَمَلِهِ أَيْضًا عَلَى أَنَّهُ "نُبُوَّةٌ
لَا يَقْصُدُ بِذَلِكَ أَنَّهَا نُبُوَّةٌ بِالْمَعْنَى التَّنْبُويِّ الْمُحْسَنِ، بِلَ (22:7) (1:3)
بِمَعْنَى الْعَهْدِ الْقَدِيمِ الْمُرْتَبِ بِالْعَلَانِ رَسَالَةً مِنَ اللَّهِ، مُوَجَّهَةً إِلَى شَعُوبِ
نَوْكِ الرُّؤَى النَّبُوَّيةِ لِيَوْحَنًا الرَّازِيِّ أَنْ عَمَلَ اللَّهُ ازْرَاءَ الْأَوْقَاتِ
الصَّاغِطَةِ لِنَ يَكْتُمَ بِالْتَّامِ إِلَى بَنْهَيَةِ التَّارِيخِ وَالْأَبْدِيَّةِ الْعَتِيدَةِ

ڪاتب السِّفَر

بعد اكمال الأسفار التي تشكل الان الأسفار القانونية للعهد القديم، كُتب العديد من أسفار الأدب الروبيوني اليهودي، وذلك في وقتٍ آمن فيه اليهود بِتَوْقِفِ الْبَلْوَةِ، وأن كلمة الله لهم موجودةً بشكل أساسى في أسفار القرآن والأنبياء. كُتب هؤلاء الكتاب اليهوديُّون أسفارهم الروبيونية بأسماء أشخاص أتقياء سابقين مثل عَزْرَا، يَارُوخ، أَخْنُوخ، إِسْتِغْيَاء، حتى آمَنَ وذلك لكي تَنْعَمُ كتاباتهم بالصدقافية والقبول. ولهذا يُطلق على هذه الأعمال سودوجرافيا (أي "الكتابات المنحولة") لأنها كُتُبٌ بأسماء مستعارة. وبالمثل، في الزمن اللاحق لعصر الرُّسُل، تَبَّأَ الكتاب الخياليون والمُعْلَمُون الكتبة هذه الممارسة باستخدام أسماء التابعين الأوائل للرَّبِّ يسوع (مثل الرَّسُول بُطرُس، وَيَعقوب، وَيوحَنَّا، حتى العذراء مَرْيَم) لاستئثارهم بالمسيحيين

بخلاف ذلك، الأسفار التي جمعت في العهد الجديد كُتبت باسماء مؤلفيها أُنظر **(رومية 1:17؛ تسالونيكي 3:1)** أو كانت يشكل شرعي كتابات رسولية حتى وإن لم تنشر إلى كاتبها بالاسم مثل الإنجيل بحسب التبشير (متنى)، أو (الرسالة إلى العبرانيين). يصف كاتب سفر الرؤيا نفسه بكل بساطة بالاسم يوحنا **(11:9؛ 4:4)**. في الكنيسة المبكرة، كان

هذا الاسم يُعرف عموماً بأنه الرَّسُول يُوحَّد، الذي يُشيرُ إلى نفسه في الإنجيل الذي يحملُ اسمه بأنه "الْتَّمِيمُ الَّذِي كَانَ يُسْوَعُ يُجْهَهُ" (يُوحَّدُ؛ 19:26؛ 20:2؛ 21:7)؛ وفي رسالته، يُطلق على نفسه لقب الشَّيخ" (يوحَّدٌ؛ 1:1).

تاریخ کتابہ السفر

الرؤيا (١:٩) في يوحنا الرأى الرؤى المقدمة في سفر الرؤيا عندما كان سجينًا سياسياً ودينياً في بطمس، وهي جزيرة محرية كانت تستخدم كسجن روماني قبلة الساحل الغربي لأسيا الصغرى بالقرب من أفسس

من المُرجح أن يُوحنًا الرَّأي كَتَب سُفْرَ الرُّؤْبَا في السنوَاتِ الأخيرة من حُكْمِ الإِمَارَاطُورِ دُوْمِيَانِ (96-99 م) أو بعده مِباشِرةً (99-96 م). ربما يشير الملوك الثمانية في (11-17:7) إلى أباطِرِ الرومان الثمانية من أو غُسْطِس إلى دُوْمِيَان. من المُمكِن أيضًا أن يكون سُفْرَ الرُّؤْبَا قد كَتُبَ في ستينيات القرن الأوَّل الميلادي، عندما كان نيرُون يَضْطُهُدُ الكِتْسِيَةَ ويَقْلِلُ الْمُسْجِيْنَ.

فِي تِلْكَ الْأُوْقَاتِ، كَانُ الْمُسْكِيْعُونَ يَوْجِهُونَ صِيقًا وَاضْطَهَادًا شَدِيدًا (2:9، 13:9، 13:7) وَهَذَا، يَدْعُ الرَّأْيَ قِرَاءَةً إِلَى التَّحْلِيِّ (13:10) بِالْمَبْئُرِ وَالْأَمَانَةِ (13:10)

مُتَلِّقُو السَّفَرِ

للسفر لكل كنيسة على حدة للقوع بقرائته

مَضْمُونٌ وَمَغْزٰى السِّفَرِ

يُعلَّم سُفْرُ الرُّؤْبِيَا الطَّبِيعَةُ الْقَاسِيَةُ لِلشَّرِّ، مَعَ التَّشْدِيدِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ دَائِمًا حَاضِرٌ وَفَاعِلٌ بِقُوَّةِ لِتَحْقِيقِ مَفَاصِدِهِ اصْتَالِحُ شَعِيْهُ، بِلِ إِنَّ الشَّرَّ لَا يَمْكُهُ أَنْ يَفْعُلْ إِلَّا مَا يَسْمَحُ بِهِ اللَّهُ (١٣:٥-٧، ٦:٤-٨). الرَّبُّ يَسْوُعُ الْمَسِيحَ "هُوَ الْأَلْفُ وَالْأَيَّاءُ" (١:٨)، هُوَ الرَّبُّ الْمُسْبِطُ عَلَى كُلِّ الْتَّارِيَخِ مِنَ الْبِدايَةِ إِلَى النِّهَايَةِ. وَبِشَكِّلِ نَهَائِيٍّ، قُوَّى الشَّرَّ عَدِيمُ الْجُدُوِّيِّ قدْ خَسِرَ الشَّيْطَانُ الْمُرْكَّةَ بِالْفَعْلِ (١٢:١٢)؛ إِذَا لَا يَمْكُهُ إِلَّا تَقْلِيدُ وَتَحْرِيفُ مَا يَفْعَلُهُ اللَّهُ

يوضح سفر الرؤيا أن ما يحدث على الأرض له عواقب أبية قد يتسع لـ خدام الله المتأملون أحياناً: هل الرَّبُّ يسوع قويٌ بما يكفي لتحقيق مقاصد الله في الخلاص (10-6:9)؟ مع كُلِّ الشرِّ في العالم، يوْكِد سفر الرؤيا للقراة بأن حَمَلَ الله المصلوبَ والقائم من بين الأموات هو بالحق الأَسْتَاذ القويُّ الخارج من سِبْطِ يَهُودَا (5-6:5). هو المستحقُ بالتمام أن يتعمَّقَ بتبسيجنا (5:12)، هو الواحِدُ مع الله الأَبدي (14-5:13). على الرُّغم من أن طرقَ العالم تؤدي إلى الحربِ، والعنفِ، وعدم التوازنِ الاقتصادي، والموت (8-6:1)، ومع أن بعضَ النَّاس يبدو أنهم مستقيدون من التحالفِ مع الشَّرِّ (17-13:15)، فإنَّ هذه الأمورُ ستؤدي في النهاية إلى الضيقِ والمهلك (9-18:24). قد يتعرَّض شعب الله للأضطهادِ والموت من أجل إيمانهم (7:13)، لكنهم سيَعْمُون بالنصرة مع المسيح في النهاية (3-14:1) لأنهم خَتَّموا على جيابهم بخُصم الله (7:4) كما منحوا ثباتَ النصرة البيضاء (7:9؛ 6:11) ومتحلِّ لهم الدُّخول إلى مسكنِهم السماوي (7:21)، هناك يسْتَخُون الله والخليل على الثواب (7:10)، لأنهم سَيَحْكُّون إلى الأبد (22:5). يذكر

سُقْرُ الرُّؤْيَا القراءُ بِأَنَّ الْمُصْرَّةَ عَلَى قُوَى السُّرِّ قد تَحَقَّقَتْ بِالْفَعْلِ فِي الصَّلَبِيَّ (٦-٥:٥). هُرْمَدُونُ هُوَ عَمَلٌ تَحْدِيدٌ يَائِسٌ مِّن قَبْلٍ عَدُوٌّ مَهْزُومٌ بِالْفَعْلِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ يُسْمَحُ لِلشَّيْطَانِ بِقُتْلِ الْفَدِيسِينِ (٧:١٣)، إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ بَلَغُوْهُ بِالْفَعْلِ بِالْمَسِيحِ وَشَهَادَتْهُمْ عَنْهُ (١١:١٢).